

Images Source: <https://www.kff.com/ar/king-faisal-prize/>



مركز الخليج للأبحاث
المعاصرة للدراسات



مختبر الحوار الخليجي
Gulf Dialogue Lab

أوراق ثقافية

جائزة الملك فيصل العالمية.. أيقونة الجوائز العربية

مفلح العدوان - كاتب أردني

يوليو - 2024



تأسست جائزة فيصل العالمية عام 1977م، تحت مظلة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وتم منح أول جائزة عام 1979م، وكانت تمنح للعلماء والأدباء، ثم لاحقاً أضيف على مجالاتها الطب والعلوم.



كثرت في العالم العربي خلال العقود الأخيرة الحديث عن الجوائز الموجهة للثقافة والفكر والإبداع، ودارت سجلات كثيرة حول جدوى هذه الجوائز، وأهدافها وشروطها، وآلية تحكيمها، وأثرها في الساحة الإبداعية، مما شكل حالة من الجدل والنقاش الذي ركّز على انعكاسها على الثقافة والإبداع والمبدعين نوعاً وكماً



وفي هذا السياق، نشير إلى أن ظاهرة الجوائز الأدبية، وكثرتها، ليست ميزة خاصة بالعالم العربي، فهي ظاهرة عالمية، يُنظر إليها كمحفّز للكُتّاب والمؤلفين، ومُحرّك للساحات الثقافية، ومُنشّط لصناعة النشر والكتاب، وفيها طرح خيارات للقراءة، ومساحات مغايرة لزيادة القُراء والمهتمين بالكتاب والأدب والإبداع، وفي هذا رفق للتنمية الثقافية بشكل خاص، والتنمية المستدامة على العموم

وعوداً إلى تاريخ الجوائز العربية، فإن المدقق والمتابع سيلاحظ بأن تلك الجوائز في مراحلها الأولى كانت قليلة العدد، وقيمتها المادية متواضعة، لكنها امتلكت حضورها المعنوي من خلال رمزية الجهات الراعية لها، وأسماء لجان تحكيمها الخبيرة والحاضرة على الساحة الثقافية، كما هو الحال في جائزة نجيب محفوظ، وجائزة محمود تيمور، وجائزة مفدي



سُمِّيت باسم الملك
فيصل بن عبد العزيز
آل سعود، وتم منح
أول جائزة عام 1979م،
وكانت تمنح في البداية،
للعلماء والأدباء بعد
اختيارهم

زكريا، وغيرها، ولكن هذه الحالة لا تعمم، فقد كان هناك القليل من تلك الجوائز التي كانت قيمتها المادية والمعنوية عالية المستوى، وحافظت على نزاهتها وموضوعيتها في تعاملها مع المتنافسين للفوز بها، كما هو الحال في جائزة الملك فيصل العالمية، التي تستحق التوقف عندها، ومعاينة تاريخها، ورصد حضورها على المستوى العربي والعالمي

فقد كان تأسيس جائزة فيصل العالمية عام 1977م، تحت مظلة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، حيث سُمِّيت باسم الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وتم منح أول جائزة عام 1979م، وكانت تمنح في البداية، للعلماء والأدباء بعد اختيارهم، تكريماً لمساهماتهم البارزة في الدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، ثم لاحقاً أضيف على مجالاتها الطب والعلوم





عدداً كبيراً من الفائزين بجائزة الملك فيصل، حصلوا بعدها على جائزة نوبل حيث يشير سجل الفائزين بأن 15 عالماً من المتقدمين لجائزة الملك فيصل فازوا بجائزة نوبل في العلوم، إما قبل أو بعد فوزهم بجائزة الملك فيصل، وفي مجال الطب هناك 4 علماء فازوا بجائزة نوبل في الطب، بعد فوزهم بجائزة الملك فيصل العالمية

كان أول من فاز بجائزة فيصل العالمية في مجال اللغة العربية والأدب هما كل من الناقد الدكتور إحسان عباس والناقد الدكتور عبد القادر القط، وفي مجال خدمة الإسلام فاز المفكر الباكستاني أبي العلاء المودودي، وفي مجال الدراسات الإسلامية الدكتور فؤاد سزكين، العالم التركي المتخصص في التراث العلمي العربي الإسلامي، وفي عام 1982م نال الدكتور الإنكليزي ديفيد مورلي جائزة الطب، وفي مجال العلوم تشارك كل من العالمين هايرنخ روهيرير وجيرد بينيج

وفي هذا العام 2024م، يكون قد مضى خمسة وأربعون عاماً على منح جائزة الملك فيصل العالمية، وهي الجائزة التي شقت طريقها بين جوائز العالم لتتبوأ مكانة مرموقة، ذلك أن أكثر ما تتميز به هذه الجائزة هو اعتراف الجميع بحياديتها، وعدم التأثر بالمشاعر الشخصية، أو بتأثير التيارات السياسية والفكرية عليها، تحقيقاً لأهدافها التي تركز على خدمة المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم، وحثهم على المشاركة في كل ميادين الحضارة، لإثراء الفكر الإنساني والمساهمة في تقدم البشرية، لذلك يلاحظ أنه يتم اختيار الفائزين بالاستناد فقط إلى مدى أهليتهم وجدارتهم المطلقة، حيث تقوم لجان اختيار متخصصة بمراجعة أعمالهم بدقة، وتتبع عملية اختيار الفائزين الدقيقة معايير دولية، فكان لهذه الشفافية والموضوعية في التحكيم انعكاس وحضور دولي للجائزة، رسخت القناعة بنزاهتها، وحسن اختيار الفائزين فيها



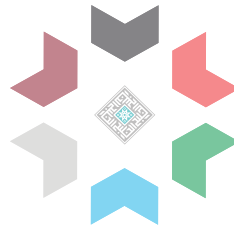
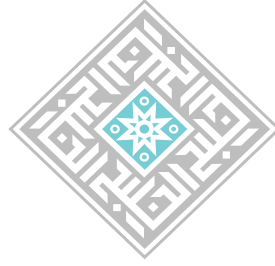
ويسجل لجائزة الملك فيصل العالمية، حرصها على الارتقاء بالجوائز العربية، وتعزيز مكانتها، والتنسيق والتعاون فيما بينها، لتطوير بيئة عربية، محفزة للإبداع والتميز

وما يثبت هذا على أرض الواقع، أن عدداً كبيراً من الفائزين بجائزة الملك فيصل، حصلوا بعدها على جوائز مرموقة أخرى، مثل جائزة نوبل التي يشير سجل الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية، بأن 15 عالماً من المتقدمين لها، فازوا بجائزة نوبل في العلوم، إما قبل أو بعد فوزهم بجائزة الملك فيصل، وفي مجال الطب هناك 4 علماء فازوا بجائزة نوبل في الطب، بعد فوزهم بجائزة الملك فيصل العالمية

ويسجل لجائزة الملك فيصل العالمية، حرصها على الارتقاء بالجوائز العربية، وتعزيز مكانتها، والتنسيق والتعاون فيما بينها، لتطوير بيئة عربية، محفزة للإبداع والتميز، من خلال مبادراتها في تأسيس منتدى الجوائز العربية، كتجمع عربي ثقافي، يضم في عضويته جوائز المنطقة العربية المتاحة لجميع العرب، ليكون مقره جائزة الملك فيصل العالمية بالرياض، ويتولى رئاسة المنتدى الفخرية الأمير خالد الفيصل-رئيس هيئة جائزة الملك فيصل، فبوركت هذه الجهود، التي حققت أهدافها، وانعكست إيجابياً على الثقافة والفكر والأدب في كل مساحات الساحة الثقافية العربية.



مركز الخليج للأبحاث المعرفة للجميع



www.ar.grc.net

جنيف - سويسرا / كامبريدج - بريطانيا / بروكسل - بلجيكا

جدة

الرياض

Brussels - Belgium
Coming Soon

Cambridge - England
Gulf Research Center
Cambridge University of
Cambridge, Sidgwick
Avenue, Cambridge
CB3 9DA, UK
Tel: +760758-1223-44
Fax: +335110-1223-44

Geneva - Switzerland
Gulf Research Center
Foundation
Avenue, de France 23
1202 Geneva switzerland
Fax: +41227162730
Email: info@grc.net

30 شارع راية الإتحاد (19)
ص.ب 2134 جدة 21451
المملكة العربية السعودية
هاتف: +966-126511999
فاكس: +966-126531375
البريد الإلكتروني: info@grc.net

مكتب FN11A، البرج الشمالي
مؤسسة الملك فهد الفرعي، العليا
هاتف: 2112567 ، 966-11-2031188
البريد الإلكتروني: info@grc.net